Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فشيئاً . واني لأضرب لكنّ مثـــلاً بواحدٍ من هؤلاء ، وهو قاسم أمين الذي اضطهد في سبيل دعوته الى الاصلاح الاجتماعي. وتولى ربع قرن تقريباً . فإذا بآراء قاسم أحيا اليوم منها في حياته . لقد أنضجها الدهر على مهل . فتناولتها بمعانيها الأصلية القويمة فئة من صفوة رجال الأمة ونسائها .

أما الفريق الآخر فيتكلم بلغة أبنـــاء جيله ، ويعبر عن حاجتهم ، ويشعر بما به يشعرون . فيكونون أقرب الى فهمه وأبعد عن مناهضته . لأنه ثمرة هذا الوسط نشأ على ما كان ينبغي أن ينشأ ، وأظهر من شخصيته مثالاً كريماً وجاء بأحسن ما ينتظر منه . وكأنّ أهل هذا الفريق هم الذين يغذون الجمهور بما يناسبه لينمو ، ويقودونه خطوة خطوة نحو مستقبل يصير عنده أهلاً ليدرك ما يريده أهل الفريق الأول — جماعة الشاذين والخياليين والنظريين كما يسميهم « العمليون » !

من أهل الفريق الثاني كانت وردة اليازجي . نشأت في أسرة يقوم على رأسها ذلك الاستاذ الكبير والدها الشيخ ناصيف الذي كان في طليعة العاملين لإيقاظ الشرق الأدنى من غفوته . وقد اقتفى أثره في الفضل ولداه العالم اللغوي الشيخ إبراهيم ، والأديب الشاعر الشيخ خليل اليازجيان فكانت هي بإستعدادها الأدبي وتوقد جنانها جديرة بأن تكون ابنة هذا الوسط بالمعرفة والاجتهاد كما هي ابنته بالدم والقربى .